تصدر عن شباب بكرا سوريا

بكرا

www.bukrasyria.com

بحب سوريا وبس

من شباب بكرا سوريا

16-10-2011

214

قهوة الصباح..

صحصح معي شوي..

«قتل المجرمون اليوم بسمة جديدة من بسمات سورية المشرقة بحلم الحرية، رصاصة غدر أصابت القلب تماماً حيث تنبض سورية الملونة بجسد غضّ.

إنهَ الطفل ابراهيم شيباني ذو السنوات العشر، ابن منطقة الميدان الثائرة ..عزّ دمشق ووثيقة مشاركتها بالثورة..

لم يكتف السفلة بذلك فقد قامت قوات الأمنّ قبل قليل باقتحام منزل عائلة الشهيد في محاولة لاختطاف جثمانه الطاهر كي لا يتحول تشييعه إلى تظاهرة غداً، لكن جثمان الشهيد لم ...يكن في المنزل الذي تم اقتحامه حيث تمّ تهريبه مسبقاً لمكان سريّ.

حسب ما وصلني فإن الميدان تتوعد بتشييع مزلزل غداً عقب صلاة الظهر من جامع الدقاق، والتنسيق يتم على أعلى المستويات لمشاركة واسعة من أهالي دمشق من كل المناطق....وهم مصرّون على ذلك مهما كان الثمن.

اياد شربجي - من صفحة كلنا الناشط الحر غياث مطر»

أطفال بعمر الورود يتساقطون يوماً بعد يوم ولا زال هناك من يختلق الأعذار لعصابة مجرمة لا تعرف الا لغة الموت

أطفال بعمر الورد يتساقطون يومياً ولا زال هناك الكثيرين على استعداد للعب دور محامي الشيطان

هل هو الخوف ؟ هل ترعبهم البراءة في نظرات حمزة و هاجر وابراهيم فيشيحون بوجوههم عنها هاربين الى انكار الجريمة من اساسها خوفا من ألم شعورهم بأنهم شركاء فيها ؟

كيف تغسل مياه العالم كلها دماء الأطفال عن أيديهم و هل يستطيعون ازالة اللون القاني من عيونهم؟

هل لديك أطفال؟ هل نظرت في عيني طفلك في الفترة الأخيرة؟ هل استطعت ذلك دون أن يدمى قلبك وانت ترى الأخرين في وجهه؟ .. بصراحة أنا لم استطع ! ... وبس

فكّر معي شوي...

العمال والفلاحون

ما عاد للكلمتين من معنى، صاروا صدى بلا طعم لكثرة ما علكهم البعث في أدبياته وكتب تربيته القومية ورسائل أدبائه الملتزمين الغرامية، يصعب على المرء الربط بين "كوادر العمال" و بين الشباب الأسمر المرتدي الأسمال في زوايا ساحات مدن الغبار السورية، منتظرا صاحب ورشة بناء ليتمنن عليه بعمل يقصم الظهر مقابل حفنة ليرات تشتري سندويشة فلافل و وبطاقة سفر بالهوب هوب آخر الأسبوع إلى قرى جف ضرعها ون...سيها الأب القائد في مسيرته لتحقيق الاشتراكية، والأنكى من كل هذا نظام عمل "مياومة" بدون أي ضمان صحي أو اجتماعي يقي من انقراص الفقرات الحتمي تحت وطأة أكياس الإسمنت والبلاط وجشع المستثمرين والمقاولين وجباة الأتاوات. كلا ليس ذلك هو الأسوأ، الأسوأ هو أن ذات الناس هم -أو بالأصح كانوا - كوادر الفلاحين التي أطعمت الشعب السوري واللبناني والأردني والعراقي طوال قرون، وذلك قبل أن "يعاقبهم" الأب القائد ويحولهم لمتسولين يقتاتون على حصص المعونات من دول كانت تستورد قمح الجزيرة السورية مقابل السلاح للجيش المغوار!

حافظ الأسد ابن الفلاحين، تنكر لأصله الطبقي والأيديولوجي، صعد من بينهم وعلى اكتافهم وازدراهم حينما صار في القصر، تركهم للكلاب -كلابه- تنهش في لحمهم لتكسي عريه بألق السلطة / المدينة.

حافظ الأسد جعل المعول الفولاذ بيد فلاح من دير الزور أدنى مرتبة من زر نحاسي على بدلة صف ضابط من دير الزور.

اليوم يطل الابن المدلل الذي لم يعرف يوما طعم الحديد ولا التراب ليخبرنا عن العراعير والخونة واللصوص والعملاء، ويطلق حملة "التحرير والتطهير" ضدهم! نقول للابن البار لأبيه العاق للمجتمع السوري أنه لم يدرس التاريخ جيدا، بل ربما لم يسمع من قبل بأن كوادر الفلاحين والعمال في درعا ودير الزور والحسكة والسلمية والرستن والبوكمال هم من بنى البعث يوما، وهم ذاتهم من يصفقون لسقوطه بأحذيتهم اليوم، والمطلب واحد لم يتغير : (العدالة والحرية) فيا ترى بين أصحاب المطالب وبين من أخذ مشروعيته من وعد بتحقيقها، والآن يهدد بتصفيتهم على اساس كونهم عنصر دخيل، من بين الاثنين هو الخائن للعهد؟..وبس

كلمات في الصميم...

"لخمسين عام قادمة سأكون مطمئنا على ان شعبي لن يحكمه مستبد ، لان الاطفال في بلادي عرفوا معنى الحرية وهتفوا لها تحت الرصاص ، لانهم سيكبرون وبذاكرتهم صور من الشجاعة تمتطي صهوة الأساطير ، لخمسين عام قادمة سيتناقلون بفخر ما رأوه بأم العين وما شاركوا به وما ادمى قلوبهم ، لخمسين عام قادمة سيلهمون اجيالاً ستأتي بعدهم لتغني الاغاني التي أبدعوها والحداء الذي رددوه ،

لخمسين عام قادمة سيكون من عادة كل عروسين ان يذهبان بالورد الى رخام تحته رفاة شهيد ، لخمسين عام قادمة ستتطاول قاماتهم بينما تلفح أرواحهم رعشة النصر الذي لا يشبهه الا خفقة علم حر على ايقاع النشيد".

سميح شقير

من هنا وهناك...

الحمار أكل الدستور!!

خرج علينا اليوم رئيس الغفلة بقرار يقضي بتشكيل لجنة مهمتها إعداد دستور جديد للبلاد، على أن تنهي مهمتها خلال أربعة أشهر. وهذا القرار يدفعنا للتساؤل: أين سيصبح الدستور الذي عدل بخمس دقائق ونصبه رئيسا ونصاباً على سورية ؟؟!! هل أكله الحمار كما في مسرحية الماغوط (غربة) ؟؟!!! هذا الدستور الذي بقي قابعا بخرج الحمار على مدار عقود وخرج من الخرج في عام ٢٠٠٠ ليعلن ترسيخ ملكية آل الأسد على... العباد والبلاد ويظن أن ما زال بإمكانه أن يُخرج ويُعيد دستوره إلى خرج حماره أنى شاء ومتى رغب!!!

نقول له: دساتيرك "بلها واشرب ميتها" أنت اليوم في سورية غير الأمس ... سورية اليوم التي

تنسيقية مدينة سلمية http://goo.gl/kkNJN

قراءات ضد الاستبداد...

كان الملك ذا وجه لا يعرف الابتسام،وقد شاهد يوما عددا من الأطفال يلعبون في أحد الحقول ويضحكون بمرح،فسألهم :"لماذا تضحكون؟"قال أحد الاطفال: "انا اضحك لأن السماء زرقاء"وقال ولد ثان: "وانا أضحك لأن الأشجار خضراء."وقال ولد ثالث: "وانا أضحك لأن العصافير تطير."فنظر الملك إلى السماء والأشجار والعصافير،فألفاها لا تضحك،فأقتنع أن ضحكات الأولاد لا هدف لها سوى الهزء من هيبته الملكية،فعاد إلى قصره وأصدر أمرا بمنع ...أهل مملكته من الضحك،فأطاع الناس المسنون الأمر وكفوا عن الضحك،غير أن الأولاد لم يبالوا بأمر الملك،وظلوا يضحكون لأن الأشجار خضراء...والسماء زرقاء...والعصافير تطير.

"زكريا تامر"

لم يخطر ببال كاتبنا الكبير ان تبلغ وحشية الملك حد قتل الاطفال لعدم امتثالهم للاوامر و استمرارهم بالضحك والغناء للحرية ... وبس